مراحل تطور الطفل في عمر السنة الى الثلاث سنوات
مقالة

إلى اليسار أو إلى اليمين؟

مايو 27, 2022

في حين لن تتمكني من التأكد تمامًا إن كان طفلك أعسر اليد أو أيمن اليد قبل أن يبلغ عمر السنتين أو الثلاث سنوات، هناك بعض الإشارات التي قد تعطيك فكرة عن هذا الموضوع، إذ يُظهر بعض الاطفال تفضيلًا واضحًا لواحدة على الأخرى في مرحلة مبكرة أيّ ابتداءً من الشهر الثامن عشر. عليك أن تنتبهي أيضًا أنّ هناك بعض الأطفال الذين يستمرون في استخدام اليد اليمنى واليد اليسرى بالتساوي حتى يبلغوا عمر الخمس أو الستّ سنوات.

في حين لن تتمكني من التأكد تمامًا إن كان طفلك أعسر اليد أو أيمن اليد قبل أن يبلغ عمر السنتين أو الثلاث سنوات، هناك بعض الإشارات التي قد تعطيك فكرة عن هذا الموضوع، إذ يُظهر بعض الاطفال تفضيلًا واضحًا لواحدة على الأخرى في مرحلة مبكرة أيّ ابتداءً من الشهر الثامن عشر. عليك أن تنتبهي أيضًا أنّ هناك بعض الأطفال الذين يستمرون في استخدام اليد اليمنى واليد اليسرى بالتساوي حتى يبلغوا عمر الخمس أو الستّ سنوات.

يتأثّر استخدام إحدى اليدين أكثر من الأخرى بعلم الوراثة. إذا كنت أنت وشريكك من العسر، فهناك احتمال بنسبة 45 إلى 50 بأن يكون طفلك أيضًا أعسر اليد (مقارنة بنحو 10% من السكان بشكل عام).

لا جدوى من محاولة التأثير على طفلك ليستخدم إحدى اليدين من دون الأخرى، إذ سيشعره ذلك بالارتباك والإحباط. في حين لا تشكّل الوراثة العامل الوحيد الذي يحدد أيّ يد سيستخدم طفلك بشكل أساسيّ، يبقى جهاز طفلك العصبي مبرمجًا جينيًا بطريقة أو بأخرى.

في حين لا يجدر بك أن تحاولي تغيير طبيعته، يمكنك دعمه وتشجيعه بمجرد أن تلاحظي أنّه يميل إلى استخدام إحدى يديه أكثر من الأخرى، لا سيما إذا بدا لك أنه سيكون أعسر اليد. على سبيل المثال، يمكنك أن تحضري له مقصًا مخصصًا لعسر اليد، وأثناء تناول الطعام، يمكنك اختيار مكان له حيث لا تصطدم يده ومرفقه بالشخص الجالس بقربه.

إذا كنت تستخدمين اليد اليمنى وطفلك أعسر، يمكنك محاولة استخدام أسلوب المرآة، حيث يجلس في الجهة المقابلة لك، ويقلّد ماَ تفعلينه، عوضًا عن الجلوس إلى جانبك، فيبدو كما لو أنه انعكاسك في المرآة.

مرجع:

http://www.babycenter.com/404_when-will-i-know-whether-my-child-is-a-righty-or-a-lefty_70388.bc